اليوم الثاني - الجلسة رقم (5)

المفاهيم العامة حول كيفية إنشاء موقع يمكن إتاحة الوصول إليه – أدوات تطوير إمكانية الوصول إلى الويب - الارشادات والمعايير الدولية

7 ديسمبر 2021.

قوانين إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

القانون الأوربي بشأن إمكانية الوصول

- في أوائل يونيو 2019، نُشِرَ القانون الأوربي بشأن إمكانية الوصول في الجريدة الرسمية
- نص القانون: يتعين على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الآن اعتماد ونشر القوانين واللوائح والأحكام الإدارية اللازمة للامتثال لهذا التوجيه بحلول 28 يونيو 2022.

الجدول الزمني: من حيث المحتوى، يغطي القانون الأوربي بشأن إمكانية الوصول ما يلي:

- أجهزة الكمبيوتر وأنظمة التشغيل وأجهزة الصراف الآلي، وآلات حجز التذاكر وأدوات التحقق.
- الهواتف المحمولة والذكية وأجهزة التلفزيون المتعلقة بخدمات التلفزيون الرقمي.
- الخدمات الهاتفية والمعدات ذات الصلة وخدمات الوسائط المرئية والمسموعة مثل البث التلفزيوني.
- الخدمات المتعلقة بالطيران، والحافلات، والسكك الحديدية والنقل البحري والبري والخدمات البنكية.
- الكتب الإلكترونية والتجارة الإلكترونية.
- التواصل في حالات الطوارئ من خلال رقم الطوارئ الأوروبي 112

إمكانية النفاذ إلى موقع الويب - الأدوار والمسؤوليات الرئيسية

تشمل الأدوار والمسؤوليات الرئيسية ما يلي:

1. تحسين إمكانية النفاذ إلى موقع الويب.
2. مسؤوليات الجهات الفاعلة الرئيسية
3. أهمية هذه الأدوار في عملية تنفيذ سياسة إمكانية النفاذ إلى الويب

تحسين إمكانية النفاذ إلى موقع الويب

- **المدير - بيان السياسة وإمكانية الوصول**

يجب فرض سياسة إمكانية النفاذ إلى الويب من أعلى المناصب داخل المؤسسة. إمكانية الوصول هي مسألة متعددة الجوانب تشمل الجميع.

- **أفضل الممارسات**

✓ ينبغي أن تحدد سياسة إمكانية النفاذ إلى الويب وبيان إمكانية الوصول بوضوح مستوى الامتثال لمعايير إمكانية الوصول المحددة التي يجب أن تمتثل لها مواقع الويب وتطبيقات الهاتف المحمول والوثائق الإلكترونية.

✓ ينبغي نشر بيان عن إمكانية الوصول في جميع المواقع العامة على الإنترنت بحيث يصف امتثال موقع الويب لمعيار محدد حول إمكانية الوصول.

إمكانية النفاذ إلى موقع الويب - الأدوار والمسؤوليات الرئيسية

- **الحكومة - أفضل الممارسات**

قد يؤدي بناء منصة لتوفير إرشادات حول إمكانية الوصول لأصحاب العمل إلى تحسين عمليات التوظيف، وهذا بدوره يقوم إلى بناء قوة عاملة أكثر تنوعاً وشمولية. وبالنظر إلى أن معظم عمليات التوظيف قد تحولت إلى العمل عن بعد عبر الإنترنت مؤخراً، فإن هذا النوع من المبادرات ضروري لتعزيز تكافؤ الفرص والوصول إلى سوق العمل

- **المصمم والمطور والفاحص - المعرفة والمهارات.**

يجب تدريب مُصممي ومُطوري مواقع الويب على كيفية تصميم وإنشاء موقع ويب يمكن النفاذ إليه وفقاً لمعايير وإرشادات إمكانية النفاذ إلى محتوى الويب WCAG في المستوى الأول والثاني والثالث.

- **أفضل الممارسات**
- **المُختبِر الفاحص**
- **منشئ المحتوى**
- **المشترون**

فوائد المشتريات العامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تحسين إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز حياتهم الاجتماعية والاقتصادية من خلال الوصول إلى:

- التعليم الإلكتروني
- التوظيف الإلكتروني
- الحكومة الإلكترونية
- الشبكات الاجتماعية - الحياة الاجتماعية

المشتريات - أفضل الممارسات

أستراليا: دليل معايير المشتريات هو دليل توجيهي حكومي ينطبق على عامة الناس وكذلك الموظفين. لا يقتصر فقط على محتوى الويب.

المعايير الدولية لشراء أدوات إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

أهمية المعايير المنسقة

على الصعيد العالمي معياران دوليان يقودان المشتريات العامة لإمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- معيار القِسِمْ الأمريكي 508
- المعيار الأوروبي EN 301549

يشير كلا المعيارين إلى إرشادات إمكانية النفاذ إلى الويب WCAG.

- كلاهما مناسب للاستخدام في تحديد إمكانية الوصول كشرط إلزامي في المشتريات العامة. هما أيضاً يُعتبران معياران لإمكانية النفاذ إلى الويب.
- إرشادات ومعيار القِسِمْ الأمريكي 508، والمعيار الأوربي EN 301 549 متطابقان تقريباً، والجهود جارية "للتنسيق بينهما" حتى تتمكن شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إنتاج إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تُلبي حاجة كلا المعيارين.

القِسِم 508 إرشادات من الولايات المتحدة الأمريكية

القسم 508 عبارة عن مجموعة من المعايير والمبادئ التوجيهية لإمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تم تطويرها أو شراؤها من قبل الوكالات الفيدرالية ليتم إتاحة الوصول إليها من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة.

يوفر القِسِمْ الأمريكي 508 معايير إمكانية لوصول لجميع تقنيات المعلومات مثل:

- البرمجيات
- معدّات الأجهزة
- التوثيق

المعيار EN 301 549 من الاتحاد الأوروبي

تم تصميم المعيار الأوربي EN 301 549 "متطلبات إمكانية الوصول لمنتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" لتكون متوافقة أو "منسجمة" مع إرشادات القِسمْ الأمريكي 508.

المعيار الأوربي EN 301549 - البنية والمحتوى

بيان الأداء الوظيفي الأول، البند 4.2.1:

- "الاستخدام بدون رؤية“
- عندما توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أنماط ووسائط تشغيل مرئية، يحتاج بعض المستخدمين إلى ميزات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل توفير نمط تشغيل واحد على الأقل لا يتطلب رؤية ".

ملاحظة: قد تساهم واجهات المستخدم الصوتية واللمسية في تلبية هذه الفقرة ".

اعتبارات الحكومة فيما يتعلق بتنفيذ معايير إمكانية الوصول

تلعب المشتريات الحكومية دوراً مهماً في تنفيذ السياسة لأنه بإدراج متطلبات إمكانية الوصول في عملية الشراء، فإنها ستخلق سوقاً لإمكانية النفاذ إلى الويب.

من المهم التحديد الواضح في سياسة إمكانية النفاذ إلى الويب، والتعريف والمعيار الذي سيتم من خلاله قياس إمكانية النفاذ إلى الويب.

تَذَكّر

- المعايير هي عنصر ضروري من أجل سوق مفتوح وعامل. إنها تسهل القناعة والثقة بين الشركات وبين العملاء والموردين.
- أكثر معايير الوصول المعترف بها دولياً هي:

أولاً: إرشادات ومعايير إمكانية النفاذ إلى الويب WCAG 2.1

ثانياً: معيار القِسِمْ الأمريكي 508

ثالثاً: المعيار الأوربي EN 301 549

شراء موقع على شبكة الإنترنت يحقق معايير إمكانية النفاذ إليه

يجب أن تتماشى سياسات الشراء مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية لأن شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقوم بالفعل على تطوير منتجات وخدمات تتوافق مع هذه المعايير.

ينبغي لسياسة شراء إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

- تحديد الأدوار والمسؤوليات.
- تحديد ودمج إمكانية الوصول باعتبارها ميّزة عند شراء مشروع موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت.
- تشجيع تحديد وتعزيز استخدام المعايير المناسبة.

فوائد سياسة الشراء المتعلقة بإمكانية النفاذ إلى الويب

- يحسن حياة الأشخاص ذوي الإعاقة
- يوفر أنظمة وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للجمهور
- تهيئة إمكانية الوصول إلى بيئة العمل.
- زيادة طلب السوق على المواقع الإلكترونية التي يمكن الوصول إليها.
- يشجع المنافسة في مجال الصناعة

التدريب وبناء القدرات ورفع الوعي

تقدم أكاديمية الاتحاد الدولي للاتصالات دورة تعليمية كاملة عبر الإنترنت حول شراء أدوات إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وصف تفصيلي لإمكانية النفاذ إلى الويب

- تتمثل الخطوة الأساسية للنفاذ إلى مواقع الويب في تصميمها وتطويرها بناءً على **معايير إمكانية الوصول إلى الويب**.
- **إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات** هي معدات أو خدمات مع ميزات إمكانية الوصول المضمنة من مرحلة التصميم / التصنيع.
- ونتيجة لذلك، يمكن لجميع المستخدمين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بناءً على قدراتهم واحتياجاتهم و / أو ظروفهم.
- تتوافق إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع التكنولوجيا المُساعِدة.

فيديو :حول معايير إمكانية النفاذ إلى الويب، والصادرة عن اتحاد رابطة شبكة الويب العالمية W3C.